**دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله،   
الجلسة 4أ، إرادة الله في العهد القديم، الجزء 1**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

أهلاً بكم مجددًا في محاضراتنا عن اللاهوت الكتابي لمعرفة إرادة الله. في هذه المحاضرة، سنتحدث عن العهد القديم. هذه هي المحاضرة الرابعة من GM. يجب أن يكون لديكم شرائح العرض الخاصة بكم، وهناك بعض الملاحظات الخاصة بهذه المحاضرة أيضًا، لذا يمكنكم الحصول عليها.

سيجعل هذا الأمر أكثر متعة بالنسبة لك. أريد فقط أن أذكر بضعة أشياء. أولاً، ذكر لي شخص ما أن استخدام الأحرف الكبيرة في مواقف معينة يعتبر صراخًا على شخص ما.

أعتقد أنك تفهم أنني أستخدم الأحرف الكبيرة حتى تتمكن من رؤية الشرائح بشكل أفضل ولزيادة الوضوح. في بعض الأحيان، أستخدمها للتأكيد، لذا فقط أذكر ذلك على الجانب فقط في حالة ما إذا كان أي شخص قد فكر في ذلك. لذا، حتى الآن، كان لدينا توجيه.

لقد تحدثنا عن نظرة عامة على نموذجي، وتحدثنا عن ترجمات الكتاب المقدس، وتحدثنا عن ثلاث طرق يعلمنا بها الكتاب المقدس.

لقد تحدثنا عن الأنماط التي تعاملت بها الكنيسة تاريخيًا مع هذا السؤال. والآن، سنتحدث عن العهد القديم اليوم والعهد الجديد في المحاضرة التالية. هاتان المحاضرتان، من نواحٍ عديدة، هما المحاضرتان الأكثر متعة على الإطلاق لأننا نرى تطور هذا السؤال المتعلق بمعرفة إرادة الله في النص.

وهذا هو الأمر الحاسم حقًا في نهاية اليوم. لذا، إذا أردتم، اربطوا أحزمة الأمان، وسنستعد للانطلاق. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، سنقيم جوانب العهد القديم.

هناك فئات معينة سنتناولها. لدينا ستة منها هنا، وخمسة منها في النهاية. سنتحدث عن أنماط العهد القديم لمعرفة إرادة الله وكيف يعرضها.

سنتحدث عن المصطلحات المستخدمة في العهد القديم للإشارة إلى إرادة الله. وسنرى تباينًا بين العهد القديم والعهد الجديد، ليس من حيث المعنى، بل من حيث التركيبات اللغوية فقط. وسنتحدث عن حياة دانيال قليلاً ونستخدمها كمثال على تنفيذ إرادة الله.

سنتحدث عن بعض الأمثلة على الإساءة التي حدثت مرات عديدة في الكنائس. لقد سمعتها كثيرًا في بداية حياتي المسيحية. إنها أمثلة على الإساءة من خلال ما أسميه إضفاء الصفة الأخلاقية على الكتاب المقدس بدلاً من فهمه.

بعد ذلك، سنتحدث عن الحكمة. الحكمة هي عامل أساسي في إرادة الله، وسنحاول توضيح ما يعنيه ذلك، ثم سنجمع كل ذلك معًا أثناء تقدمنا. أولاً وقبل كل شيء، أنماط العهد القديم لمعرفة إرادة الله.

من الواضح أن الوحي المباشر يشكل جزءًا رئيسيًا من هذه الأنماط. في الملحق الذي أعطيتك إياه، والذي يحتوي على الكثير من المعلومات ولكنني لن أشير إليه كثيرًا، لدينا ما يُعرف بالفترة التي سبقت عصر موسى. إذا نظرت إلى الصفحة الأولى من هذا الملحق، فستجد أننا نسرد هنا أشياء حدثت من حيث الوحي قبل زمن موسى، الذي ننسب إليه الفضل لكونه أول من قام بتدوين الكتاب المقدس.

إن كتاب أيوب هو نوع من الكتب الغريبة. فنحن لسنا متأكدين حقًا من تاريخه، ولكننا مع ذلك نجد آدم وحواء. كيف تواصل الله مع آدم وحواء؟ حسنًا، لقد فعل ذلك في الجنة.

لقد فعل ذلك شفويًا لهم. لقد أعطاهم شروطًا. الشرط الرئيسي، كما تعلمون جيدًا، هو عدم تناول ثمرة هذه الشجرة لأنها شجرة المعرفة، وإذا أكلتها، فهذا يعني أنك تعتقد أنك تريد أن تكون مثلي.

وأنتم تعلمون قصة آدم وحواء في الجنة في الخريف. ثم لدينا قصة نوح في السرد التوراتي التي أصبحت كبيرة جدًا فيما يتعلق بالطوفان، وبعد ذلك بفترة طويلة، لدينا إبراهيم، الذي جاء من الشرق الأدنى القديم على الجانب البابلي، أور الكلدانيين، كما يسمونها، ربما في الجزء الشمالي من تلك المنطقة حيث كان نهرا دجلة والفرات. لقد جاء إلى أرض كنعان بدعوة من الله.

شيء مدهش. لم يكن إبراهيم قادرًا على التقاط الكتاب المقدس أو قراءته. كان عليه أن ينطلق مباشرة من وجهة نظر الله الذي يتحدث إليه مباشرة، وهذا لم يحدث كل يوم.

في بعض الأحيان، كانت هناك عقود من الزمن تفصل بين حديث الله لإبراهيم، وننظر إلى السرد الإبراهيمي ونرى كيف يتباعد. ثم لدينا لوط. لوط شخصية رائعة سننظر إليها بتفصيل قليل لأنه يوضح الجانب السلبي من القيام بإرادة الله.

كان ملكي صادق شخصية مثيرة للاهتمام في تلك الفترة، وكان يعرف الإله الحقيقي، ولكننا لا نملك أي فكرة عنه. حاول الناس القيام بكل أنواع الأشياء مع ملكي صادق، ولكن الحقيقة هي أنه ظهر على الساحة كملك وشخص يتبع الإله الحقيقي، ومع ذلك ليس لدينا أي معلومات عن هذه القضية. بلعام هو أيضًا لغز.

إنه يأتي من الشمال، من نفس المكان الذي جاء منه إبراهيم، ويبدو أنه يعرف الكثير. ومع ذلك، أولاً وقبل كل شيء، ليس لدينا نص مقدس مسجل بعد، لذا فهو كان يعتمد على التقليد الشفهي ومن أي خبرة حدثت. كان هناك شيء حدث في العالم القديم في تواصل الله لا نملك أي معلومات عنه.

ولكن تلك كانت فترة الوحي المباشر، حيث كان الله يتحدث إلى أفراد مختارين، وليس إلى أي شخص. ولم يكن ذلك خطاب الله بناءً على طلب، بل كان هو الذي ينظم التاريخ، وقد حدث ذلك على مدى فترة طويلة من الزمن. لا نعرف الوقت المحدد لآدم وحواء ونوح، ولكننا نعلم أن إبراهيم كان في حوالي عام 2000 قبل الميلاد، قبل العصر المشترك أو قبل المسيح، وبالتالي لدينا الكثير من الفجوات الزمنية هنا.

حسنًا، إذن لدينا وحي مباشر، وخاصة في تلك الفترة التي سبقت عصر موسى، لكنه يستمر بطرق مختلفة، كما ذكرت بالفعل. حسنًا، لدينا وحي مباشر بمعنى مُدون في ما نسميه الكتاب المقدس، وموسى هو الشخص الأساسي الذي تم تقديمه في هذا الصدد. نحن نعلم أن موسى كتب أسفار التوراة الخمسة، وسفر التكوين، وسفر الخروج، وسفر اللاويين، وسفر العدد، وسفر التثنية.

لم يكتب الله نهاية سفر التثنية؛ ربما كان ذلك من تأليف يشوع لأن موسى كان في طريقه إلى الخروج. ولدينا الأنبياء، وبالطبع في الكتاب المقدس، وخاصة الكتاب المقدس العبري، يُطلق على ذلك الناموس، والكتب الخمسة الأولى في الكتاب المقدس، والأنبياء. لذا، فإن الله يكشف عن نفسه من خلال أفراد مختارين، وليس أي شخص.

بعبارة أخرى، لم يكن بوسعك أن تخرج إلى الصحراء وتصلي، فيخبرك الله بشيء ما. ولم يُقدَّم هذا في أي وقت من الأوقات كمثال لكيفية عمل الأشياء في الكتاب المقدس. لقد تواصل الله من خلال أفراد مختارين كانوا جزءًا رئيسيًا من تاريخ الفداء الذي كان يتطور.

حسنًا، علاوة على ذلك، هناك المنتج الإضافي. المنتج الإضافي يعني أنه يأتي جنبًا إلى جنب، إذا جاز التعبير، ونحن نسميه وديعة القيم. لقد ذكرت في النظرة العامة أنه مع مرور الوقت في تقدم عمل الله الفدائي، يصبح بعض الأفراد أمثلة سردية، جيدة وسيئة.

وبقية أفراد المجتمع المؤمن، من خلال معلميهم، سوف يتعلمون عن هذه الأمور، وتتطور القيم، وتتطور النظرة إلى العالم، والتي تأتي منها القيم بالطبع. في هذا الوحي المباشر الشفهي والمدون، لدينا وديعة القيم. نحن نتحدث عن قصة لوط، وأدب الحكمة يشكل جزءًا كبيرًا من هذا التطور.

حسنًا، علاوة على ذلك، فإن أنماط العهد القديم لإرادة الله هي وحي مباشر. لقد تحدثنا قليلاً عن وجود هذه الملاحظات التكميلية، ويمكنك النظر إليها باعتبارها لوحاتك. الآن، يدون موسى تاريخ الفداء الشفوي قبل موسى.

لم يخبرنا أحد كيف حصل على كل هذه المعلومات. كان لابد أن تأتيه هذه المعلومات شفهيًا. ربما كان بعضها وحيًا مباشرًا إلى موسى، ولكننا لا نملك روايات أخرى غير الوصايا العشر عن ذلك.

عندما وضع موسى هذه الأمور، ثم في سفر التثنية، تعني كلمة تثنية القانون الثاني. وكلمة تثنية كلمة يونانية. في الواقع، حصلوا على اسم تثنية من الترجمة السبعينية، وهذا هو القانون الثاني.

ويكرز موسى بالناموس والوحي الذي تلقاه عن الله في سفر التثنية. ومن المثير للاهتمام أن ننظر إلى المقاطع الأصلية التي قام بتدوينها ونرى كيف كررها وتوسع فيها. وهذا يعطينا نموذجًا بسيطًا لكيفية فهمنا للكتاب المقدس وفهم دلالاته.

يقدم لنا موسى بعض الأمثلة على هذه العملية. لذا، فهو يقوم بتدوين هذه المادة. إنها مادة ما قبل إبراهيم.

إنها مادة إبراهيم. لديه ملكي صادق، بالطبع، وبلعام، الآباء البطاركة. القصة الكاملة للآباء البطاركة مسجلة هنا بواسطة موسى. وبالتالي نرى أننا نحصل على المعلومات من جميع أنواع المصادر، ولكن في المقام الأول التقليد الشفوي.

وفي العالم القديم، كانت الشفوية عاملاً ثابتاً للغاية في نقل المعلومات. ولكنها لم تعد صالحة اليوم. فقد لعبنا جميعاً تلك الألعاب التي تخبر فيها شخصاً ما بشيء ما، فيخبر الشخص التالي، ثم نرى ما ستحصل عليه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية الصف الذي يضم 10 أو 15 شخصاً.

وهذا لا يعكس ما قيل للشخص الأول. هذا ليس العالم القديم. كان العالم القديم مستقرًا جدًا من حيث انتقاله في الفترة الشفوية.

الآن، يأتي موسى، سيناء في التوراة، هذا هو الكتاب المقدس المكتوب. لدي الكثير من النصوص هنا. سننظر إلى بعض النصوص، لكننا لن نبالغ في ذلك لأنه سيصبح تمرينًا على الكتاب المقدس إذا فعلنا ذلك.

كما تعلمون، فإن بعض هذه النصوص موجودة في الجزء الأول من سفر التثنية، حيث يتحدث موسى عن الشريعة وعن تواصل الله مع هذا القانون. ويؤكد يشوع ذلك في الإصحاح الأول، الآيتين السابعة والثامنة. وفي دروسنا معًا، عندما أستشهد فقط بالكتب المقدسة، أطلب منك أن توقف الفيديو، وتقرأ هذه النصوص، وترى كيف ترتبط بالنقطة التي أطرحها.

إذا قرأت لك كل هذه النصوص، بالإضافة إلى كونها تدريبًا على الكتاب المقدس، فسوف نتمكن إلى الأبد من فهم المادة. لذا، يتعين علي أن أطلب منك أن تتحمل المسؤولية عن ذلك. سأستشهد ببعض النصوص الرئيسية وأقرأها.

إنها كلها أساسية لأنني أقدم لك عينة فقط. أما الملاحظات التكميلية الفعلية فسوف توضح الأمر بشكل أكبر، وهذا من أجل تنويرك. بعد موسى.

لقد كشف الله عن نفسه لمجموعة متنوعة من الممثلين. خلال عصر ما بعد موسى، لدينا الكهنة الذين أصبحوا قناة الله للحصول على المعلومات. لدينا قضاة.

لقد فشل الكهنة في كثير من النواحي، ثم جاء القضاة. وليس لدينا الكثير من المعلومات حول هذا الأمر بخلاف سفر القضاة.

ولكننا نرى كيف يحرك الله تاريخ الفداء. وفي فترة القضاة، لم يتعامل الله إلا مع أفراد مختارين. ولم يكن الأمر بمثابة قاعة مفتوحة للناس ليقولوا: يا رب، ماذا تريدني أن أفعل؟ لقد كانوا لا يزالون يعملون على أساس القيم التي ورثوها والوحي الذي حصلوا عليه.

هناك أنبياء غير قادرين على الكتابة مثل إيليا وإليشع. وهناك أنبياء قادرين على الكتابة تعرفهم جيدًا. لدينا ما نسميه الأنبياء الكبار والأنبياء الصغار.

هذا يعني ببساطة الكتب الأطول والكتب الأقصر. ويشار إلى الأنبياء الصغار باسم الأنبياء الصغار الإثني عشر. حسنًا، وهؤلاء الأفراد الرئيسيون.

وهكذا، كما نرى تطور السرد الكتابي في العهد القديم، فإن الله ينقل إرادته من خلال ممثلين. إنها ليست عامة، وليست قاعة مفتوحة للجمهور.

إن الأمر لا يتعلق إلا بأفراد أساسيين ينقلون إلى المجتمع المخلَّص إرادة الله ومعلوماته وتعليمه. لاحظ أن أنماط الوحي هي بتقدير الله، وليس بطلب من المؤمنين. انظر إلى هذا مرة أخرى الآن في أسفل الشريحة.

إن أنماط الوحي هي من اختيار الله، وليس من إرادة المؤمنين. وسوف نضطر إلى معالجة هذه المسألة عندما ننتقل إلى العهد الجديد، لأنني أعتقد أننا في الكنيسة قمنا بخفض مستوى وصولنا إلى المعلومات على هذا النحو من الإرادة. وسوف يخبرني الله بهذا.

سيخبرني الله بذلك. وأود أن أقول إن هذا ربما لا يكون النمط السائد، ليس من المحتمل، لكنه ليس النمط الذي يقدمه لنا الكتاب المقدس. حسنًا، فلننتقل إلى الموضوع التالي.

أنماط العهد القديم لمعرفة إرادة الله، وديعة القيم. دعونا نرى ما إذا كان هذا لا يزال يعمل. حسنًا، ها هي وديعة القيم.

دعني أشرح لك هذا الأمر. لقد أخذ إبراهيم لوطًا معه إلى أرض كنعان في سنة الكلدانيين. وكان لوط ابن أخيه.

لقد أصبح إبراهيم معلمه في كل شيء، وكان لوط دائمًا إلى جانبه، كما كان دائمًا. وعندما فشل إبراهيم، رأى لوط هذا الفشل.

عندما نقل إبراهيم المعلومات التي أعطاها الله له وحده، سمعها لوط. وبينما كان إبراهيم يشارك الرسالة التي أعطاها الله له حول نيران المخيم، كانت الرسالة تنتقل شفويًا واستمرت على هذا النحو. كان لدى لوط امتياز كبير لكونه المكان الذي كان فيه عمل الله مركزًا في شخص إبراهيم.

لقد تعلم القيم، الجيدة والسيئة. عندما كذب إبراهيم بشأن سارة، كان لوط موجودًا. لقد رأى ذلك.

كيف أثر ذلك على لوط؟ لا يخبرنا الكتاب المقدس بذلك. ومع ذلك، في الوقت نفسه، نرى بعض أنماط لوط لاحقًا والتي ربما كانت تشير إلى أنه كان يتخلف عن القيام بأشياء غير مناسبة نتيجة لرؤية إبراهيم يفعل ذلك من وقت لآخر، على الرغم من أنني متأكد من أن إبراهيم كان ليوضح تمامًا أنه فشل في هذه النقطة بالذات. لوط، الأرض التي أرادها عندما انقسما، كان إبراهيم قد نضج كثيرًا من الحادثة في مصر.

وقال للوط: خذ أنت ما تريد، وأنا سآخذ ما تبقى. كان هذا إهمالاً لأن الله دعا إبراهيم إلى نقطة معينة، إلى مكان معين في فلسطين. وأنا أقرأ الكلمة التي نستخدمها الآن في كنعان.

ولم يكن ينبغي له أن يمنح لوط هذا الاختيار. ولكن عندما اتخذ لوط قراره، لم يتخذه من أجل ما كان يعلم أنه الأرض التي دعا الله إبراهيم إليها. بل اتخذ قراره على أساس آخر لأن سدوم وعمورة كانتا، وحتى في ذلك الوقت من التاريخ، معروفتين بكونهما مدينتين فاجرتين، مدينتين للخطيئة، حسب التعريفات التوراتية.

وكان لوط يريد الذهاب إلى هناك لأن هناك المزيد من العشب لماشيته. ويمكنني أن أعبر عن الأمر بهذه الطريقة. كان لوط يتخذ خيارات لصالح ماشيته، وليس لصالح أولاده.

وعندما تقرأ قصة لوط، وخاصة في سفر التكوين وبعض سفر اللاويين، ستكتشف أن لوط اتخذ بعض الاختيارات السيئة. فأسلوب حياته يشبه أسلوب لوط الذي ذهب إلى مدينتي سدوم وعمورة. وجلس عند البوابة في الشرق الأدنى القديم.

إن عبارة "اعتصام عند البوابة" تعني أنه كان عضوًا في مجلس المدينة، أو كان قاضيًا، كما هي الحال. إذن، ها هو ذا. لقد عرف الإله الحقيقي من خلال إبراهيم.

وكان يجلس في مجلس يصدر أحكامًا على أساس دنيوي. بعبارة أخرى، كانت نظرته للعالم خاطئة. كان لوط يعلم ذلك، لكن كان عليه أن يتقبله إذا كان يريد أن يحظى بالهيبة.

وسنرى لاحقًا في رسالة بطرس أن لوطًا كان في حالة من الاضطراب الشديد. فقد عانى من توتر شديد في حياته نتيجة لتعارض إحدى وجهات النظر العالمية مع وجهة النظر العالمية التي كانت سدوم وعمورة. في رسالة بطرس الثانية 2، الآيتان 6 و8، سأنتقل إلى نسخة من الكتاب المقدس هنا لأنني أريدك أن تنظر إلى هذا النص معي للحظة.

2 بطرس 2، الآيتان 6 و8. يصبح هذا نصًا بالغ الأهمية، وإذا استطعت أن أقلب صفحاته، فمن المدهش أحيانًا مدى صغر حجم كتب العهد الجديد. حسنًا، 2 بطرس 2، الآيات 6 إلى 8. وحوّل مدينتي سدوم وعمورة إلى رماد، وحكم عليهما بالانقلاب، وجعلهما عبرة لأولئك الذين يريدون أن يعيشوا بلا تقوى. حسنًا، كيف تحكم على غير التقوى؟ من خلال النظرة العالمية والقيم.

وأنقذ، الآن انتبهوا لهذه الكلمة، لوط البار. ماذا؟ لوط البار؟ الرجل الذي ترك إبراهيم وذهب إلى تلك المدينة الخاطئة، والشخص الذي مارس الزنا مع ابنته، وولد له أبناء موآب وعمون. تحولت زوجته إلى ملح لأنها لم تؤمن بالله.

ثم نظرت إلى الوراء، وفي قيمها، كانت تقدر تلك المدينة أكثر من دينونة الله. لم تكن تلك النظرة فضولية بسبب تدمير سدوم وعمورة، بل كانت نظرة حادة وغضب لأن كل ما أحبته كان هناك بدلاً من أن يكون مع الله. لا تخطئ في الاعتقاد بأن تلك كانت نظرة فضولية.

وأنقذ لوطًا البار، الذي كان متضايقًا جدًا بسبب حياته الفاحشة مع الأشرار، لأن ذلك الرجل البار الذي كان ساكنًا بينهم في الرؤية والسمع كان متضايقًا. وإذا أردت أن تتتبع هذا، فعليك أن تتحقق من كلمة "مُضْطَرِب" وكلمة "متضايق". وأنا أحب أن أستخدم هذا المثال التوضيحي.

سأخبرك بذلك في ثانية. لن أقول شيئًا آخر. روحه الصالحة من يوم لآخر بأعمالهم الخارجة عن القانون.

كم مرة وردت كلمة بار هنا؟ التكرار هو مفتاح المعنى. لم نكن لنصدق أن لوط كان مؤمنًا لولا هذا النص لأن العهد القديم قدمه بطريقة جعلته يتخذ الخيارات الخاطئة في الاتجاه الخاطئ. ومع ذلك فإن العهد الجديد يعتبره بارًا، وهذا يعني عمومًا أنه كان رجلاً يعرف الله بغض النظر عن حقيقة أنه تصرف على هذا النحو.

لقد كان غاضباً في نفسه. لقد أزعجتني هاتان الكلمتان وأزعجتني. أحب أن أستخدم مثاله كقاضي تحت سيطرة المافيا.

لم يكن بوسعه أن يقول ما يؤمن به، ولم يكن بوسعه أن يقول ما يفكر فيه، بل كان عليه أن يقول ما يريدون سماعه.

وهكذا نجد لوط. كانت اختياراته مروعة، ونتيجة لذلك تراجع نموه. ولكن في وديعة القيم، والمعرفة المتساوية، والقيم، نحن جميعًا على أرض متساوية كمسيحيين لأننا نمتلك معرفة الله.

نحن نطور قيمنا، وإرادتنا هي التي تحدد خياراتنا، ومن هنا يأتي تطورنا الأخلاقي.

هل نتطور في اتجاه جيد؟ نحو الأعلى. هل نتطور في اتجاه سيء؟ نحو الأسفل. ولكن كل هذا التطور يعتمد على المعرفة.

ولكن إرادتنا هي التي تتعامل مع الاختيارات التي نتخذها بناءً على ما نعرفه. إن تنفيذ إرادة الله يعني اتخاذ اختيارات جيدة وفقًا للطريقة التي يرشدنا بها الكتاب المقدس في هذا الصدد. لذا نرى هنا وديعة القيم.

أحتاج إلى العودة إلى الشريحة السابقة لهذه الشريحة. ها نحن ذا. حسنًا.

علاوة على ذلك، لدينا حياة لوط، ولدينا أيضًا سفر التثنية 6، 1 إلى 9 في وديعة القيم. هنا مرة أخرى، نظرًا لأن هذه هي المفتاح وهي ربما ليست مألوفة لك بالطريقة التي أقدمها لك بها، فمن الجيد أن أذهب هنا وأقرأ بضعة نصوص من هذا القبيل. تثنية 6، 1 إلى 9. فقط استمع.

هذه هي الوصية والفرائض والأحكام التي أمر الرب إلهكم أن يعلمكم إياها لكي تعملوها. انظروا إلى هذا وسنرى ذلك في العهد الجديد.

"افعلوا ذلك في الأرض التي تعبرونها لتمتلكوها لكي تتقي الرب إلهكم وتحفظوا جميع فرائضه ووصاياه التي أنا أوصيكم بها" وهكذا دواليك في الآية الثالثة.

فاسمع إذن يا إسرائيل ولاحظ: افعل، افعل، افعل، افعل، لا تجد، تجد، تجد. لم تكن المهمة الموكلة إلى شعب الله هي إيجاد إرادة الله، بل تنفيذ إرادة الله من الوحي الذي أُعطي لهم. أعني أن النصوص المتعلقة بهذا الموضوع ضخمة.

وكما قلت، يمكننا أن نأخذ ست أو سبع محاضرات فقط من خلال تفسير هذه النصوص التي تخبرنا كيف يرشد الله شعبه من خلال ممثليه والمعلومات التي ائتمنهم على تقديمها لنا. وتفعل الكتب التاريخية الشيء نفسه. إنها تكرار للقانون والشهادة مرارًا وتكرارًا.

لا يوجد أبدًا أي نداء لشعب الله. لماذا لا تذهب وتسأل الرب عما يريدك أن تفعله؟ أبدًا. لماذا لا تذهب وتقرأ الناموس والأنبياء وترى ما يخبرونك به؟ الآن سنرى أن الفعل "افعل" هو المصطلح الفعال عندما نتحدث عن إرادة الله.

إن أدب الحكمة يشكل جزءًا رائعًا، وسنتحدث عنه بمزيد من التفصيل لاحقًا. لذا لن أخصص وقتًا طويلاً هنا، ولكن أدب الحكمة في بعض الكتب مثل سفر الجامعة، والأمثال، والعديد من المزامير هي أدب حكمة. بل إننا نجد أدب الحكمة في العهد الجديد، كما في سفر يعقوب.

إن هذا الكتاب يعطيك نتاج رؤية عالمية. والواقع أن أدب الحكمة لا يقتبس التوراة قط، إذا لم تخني الذاكرة، بل يأخذ رسالة التوراة ويترجمها إلى الطريقة التي تعيش بها حياتك الآن، وهذه هي مسؤوليتنا أيضاً. لا نستطيع أن نفعل ذلك بطريقة ملهمة، ولكن لا يزال يتعين علينا أن نفعل ذلك حتى نأخذ كلمة الله ونترجمها إلى الطريقة التي سنعيش بها حياتنا.

ثم كان هناك أنبياء الكتابة ـ إشعياء. دعني أقرأ لك هذا المقطع، إشعياء 8، الفصل 8. إشعياء الفصل 8. كان بإمكاني أن أضع علامات على هذه، قبل أن أجلس هنا، لكنك تحتاج إلى الوقت للبحث عنها أيضًا.

وأريدك أن تنظر إلى كل هذه المقاطع بنفسك وتتأمل فيها فيما يتصل بكيفية عرضها لك من خلال نموذجي. إشعياء الإصحاح 8، الآية 16، اربطهم، الشهادة، اربطهم، اربط، عفواً، هذه هي النسخة القياسية الأمريكية، 1901، نوع من الإنجليزية القديمة. اربط الشهادة، اختم الشريعة بين تلاميذي.

ما هو التركيز هنا؟ التركيز ليس على الحصول على المعلومات. التركيز هو استيعاب المعلومات التي لديك. وسأنتظر الرب الذي يحجب وجهه عن بيت يعقوب.

الآية 19: لنرى إلى أي مدى أريد أن أذهب. في الواقع، الآية 16، كما قرأت بالفعل. وسأنتظر الرب الذي يحجب وجهه عن بيت يعقوب.

"فأنتظره. ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الرب آيات وعجائب في إسرائيل من عند رب الجنود الساكن في صهيون. ولكن كل هذا على أساس الشهادة."

انظر إلى الآية 20، إنها آية مهمة جدًا، قم بتسليط الضوء عليها.

أما بالنسبة للناموس والشهادة، فإن لم يتكلموا حسب هذه الكلمة، فلا حزن عليهم. ولا نور فيهم إن لم يتكلموا حسب الكلمة. الآن، سيقول بعض الناس، حسنًا، عليك أن تسأل الله عما يريدك أن تفعله.

وإذا لم يكن الأمر متفقًا مع الكتاب المقدس، فلا ينبغي لك أن تفعل ذلك. فالكتاب المقدس لا يقول ذلك مطلقًا. بل يقول الكتاب المقدس أن نبدأ بالناموس والشهادة، ونبدأ بالفرائض، ونبدأ بالمعلومات التي أعطانا إياها الله عن الكيفية التي ينبغي لنا أن نعيش بها حياتنا.

هذا هو نمط العهد القديم. وهو ما يظهر جليًا أثناء قراءتك لكل كتاب من كتب العهد القديم. والآن، تحدثنا عن شريحة وديعة القيم.

دعني أعود إلى هذه النقطة للحظة. ها هي. ليس لديك نص الكتاب المقدس فحسب، بل إن هذه الروايات تعطيك معلومات عن الكيفية التي ينبغي لك أن تعيش بها.

لا تعش مثل لوط. وإبراهيم ليس إنسانًا كاملاً، لكنه نموذج أفضل. لم يكن موسى كاملاً، لكنه نموذج أفضل.

لماذا؟ لأنهم في نهاية المطاف أطاعوا الله، واتبعوا تعاليمه، ولكن ليس بشكل كامل.

أليس الكتاب المقدس رائعاً لأنه يسجل عيوب أبطالنا بقدر ما يسجل انتصاراتهم؟ إن هذه القيمة المضافة تصبح جزءاً كبيراً من نظرتنا للعالم لأنها ليست مباشرة بل ضمنية. يمكنك أن تتعلم الكثير من خلال مشاهدة كيف ينتهك لوط القيم وتواصل الله، فضلاً عن العديد من الشخصيات الأخرى في الكتاب المقدس، حتى داود في وقت لاحق.

حسنًا، إذن، سفر يشوع 1 الذي لم نقرأه بعد، ولكنني لن أقرأ هذا. سأتحدث إليكم عنه فقط. يشرح سفر يشوع 1: 6: إلى 6-8، والفصل 24 هذه الحقيقة المتعلقة بتواصل الله وتطور القيم من خلال هذا التواصل.

إنك تحتاج حقًا إلى قراءة هذه النصوص بعناية. وإليك ما ستلاحظه. في الآيات 1: 6 إلى 8، لاحظ تعاليم موسى.

هذا ما قاله يشوع للشعب بعد رحيل موسى. افعلوا ما قاله موسى. افعلوا ما قاله الله من خلال موسى.

لاحظ كتاب موسى للتعليم، كما يسميه. لاحظ بإخلاص كل ما هو مكتوب فيه. لم يقل يشوع قط: اذهب واكتشف ما يريد الله أن يفعله الآن.

عقد اجتماع للجنة، وما إلى ذلك. لا، كل هذا مرتبط بالكتاب المقدس. يشوع 24، أسمي هذا موضوع التدريب.

يتدرب في نهاية الكتاب. هذه هي النقاط النهائية في سفر يشوع، الإصحاح 1، الإصحاح 24. يظهر موضوع التدريب كثيرًا في الكتاب المقدس، حيث يتدرب المرسل على صلاح الله للناس.

عادة ما يكون الأمر كذلك. في بعض الأحيان، يكون هناك تمرين على الحكم. ولكن في العموم، يعود الحكم ويتدرب.

هل تتذكر كيف كان الله طيبًا معك عندما أخرجك من أرض مصر؟ لقد فشلت. لا يذكر الكتاب الكثير عن ذلك أحيانًا. إنه ينظر إلى النقاط المضيئة في كثير من الأحيان.

في يشوع 24: 25، قطع يشوع عهدًا وسجله في كتاب ماذا؟ التعليم الإلهي. لذا لا أعرف كم مرة يجب أن نؤكد على هذا، لكن الحقيقة هي أن اتباع الله يعني اتباع كلمته ونظرته للعالم ومجمع القيم الذي تتطوره هذه الكلمة. يصبح الوحي أكثر تركيزًا مع مرور الوقت.

عليّ أن أعرض لك هذا. لست جيدًا حقًا في استخدام PowerPoint. قد لا تتمكن من رؤيته بهذه الطريقة لأنك ربما تنظر إلى ملف PDF أو شيء من هذا القبيل، ولكن لدي هذه النشرة هنا.

يصبح سفر الرؤيا أكثر تركيزًا مع مرور الوقت. والأسفار الخمسة هي الأساس. وترى وتسمع أصداء الأسفار الخمسة بينما تستمر في قراءة الكتاب المقدس والمزامير والأنبياء، وكل ذلك يظهر في يسوع.

ثم يكرر العهد الجديد كثيراً ما حدث في العهد القديم. فالأناجيل، بمعنى ما، هي أساسنا، أسفارنا الخمسة. ويتحدث سفر أعمال الرسل عن التوسع وكيف كانت الكنيسة تعيش.

تتناول الرسائل القضايا العرضية التي كانت تحدث في الكنيسة، ويحاول الرسول حل هذه الأمور وإعادة الناس إلى قيمهم ونظرتهم للعالم وسلوكهم. لذا، فإن تطوير وديعة القيمة هو جانب مهم للغاية من فهمنا للكتاب المقدس. حسنًا، إذن، أنماط العهد القديم لمعرفة إرادة الله.

هناك بعض الأحكام غير المسموح بها التي يستخدمها الوثنيون عند دراسة العهد القديم. هذا مجال مثير للاهتمام. آسف، لدي ميل إلى الاسترسال قليلاً.

قد يكون هذا صعبًا بالنسبة لترجمات الذكاء الاصطناعي. أحتاج إلى أن أكون أبطأ وأكثر فصاحة. لكن عرافة ANE.

ANE تعني العرافة في الشرق الأدنى القديم. وقد تم الإشارة إليها في سفر التثنية 18. وفي كتاب بروس والتك، يكشف عن هذا الأمر بشكل كبير.

هذا موجود في قائمة المراجع في ملاحظاتك. في سفر التثنية 18، نجد كل أنواع الأشياء. لقد ألقوا القرعة في العالم الوثني.

حسنًا، لقد كانوا يلقون القرعة في العالم اليهودي. وكان إلقاء القرعة في العالم الوثني أمرًا كاشفًا. وكان إلقاء القرعة في كثير من الأحيان، في أغلب الأحيان، في عالم إسرائيل خيارًا يُنظَر إليه باعتباره اختيارًا سياديًا، وبالتالي عادلاً.

لقد تم تقسيم الأرض بالقرعة، لذلك لم يستطع أحد أن يقول: "حسنًا، يا يشوع، لقد اخترت هذا الاختيار، وليس الله". كلا، إن سيادة الله هي التي تحدد الاختيار.

هذا جزء من عملية إلقاء القرعة في الكتاب المقدس. ثم لدينا قراءة الأرغن ولدينا إلقاء السهام، وهم يقرؤون هذه.

إنه يشبه إلى حد ما مشاهدة فيلم عن رعاة البقر والهنود. كان الهنود، في كثير من الأحيان، يفعلون أشياء مثل هذه. لكن في الشرق الأدنى القديم، كان هذا شائعًا جدًا.

قراءة الماء في الأواني. علم التنجيم. كان هناك وسطاء وروحانيون، لكن الكتاب المقدس يدين هذا بشدة.

لن أقرأ لك هذه الآيات. يمكنك قراءتها، ولكن في سفر اللاويين 1 صموئيل، عندما انجذب شاول إلى ساحرة عين دور وفوجئ لأن الله تولى الأمر ونال شاول جزاءه، إذا سمحت، فهذا تصحيح لذلك. إن الكتاب المقدس يدين باستمرار أي نوع من أنواع العرافة.

هذا جزء من العالم. علاوة على ذلك، تُستخدم أنماط العهد القديم لمعرفة إرادة الله. هناك أحكام خاصة.

لقد تم إدانة ممارسات العرافة الوثنية بشكل كامل في سفر اللاويين وسفر التثنية، كما ذكرت لك. علاوة على ذلك، كانت هناك أحكام خاصة في فترة العهد القديم. كانت هناك ممارسات أقرها العهد القديم والتي قد يقول البعض عنها، حسنًا، إنها نوع من العرافة.

بل يمكننا أن نطلق عليها هذا الاسم. فقد كانت هناك وسائل عرافة تسمى "صب الأقفال". وقد ورد ذكرها بأعداد كبيرة في أماكن أخرى، حتى في العهد الجديد، مع متياس كرسول.

كانت هذه عملية القدرة على الاختيار والثقة في سيادة الله في الاختيار. وهو أمر مثير للاهتمام نوعًا ما. إن الأوريم والاستدعاء في سفر الخروج 28 هو عنصر قصير العمر جدًا أعطاه الله للكاهن لتوجيه الأمة.

لذلك، كان هذا البند محدودًا للغاية حيث نقل الله الكاهن إلى الخارج والأنبياء إلى الداخل باعتبارهم صوت الله. هذا يختفي - تاريخ موجز.

وفي الملاحظات، أعطيتك بعض المعلومات حول هذا الموضوع. كما أعطيتك كتابين غير معروفين نسبيًا ما لم تكن جيدًا في البحث عن قائمة مرجعية حول هذه القضية المتعلقة بـ Urim and Summon. في بعض الأحيان، قد يقول البعض Urim and Summon لأنني قد أبدو وكأنني B. حسنًا.

الأحلام. كانت الأحلام كبيرة. حدث هذا حتى مع يوسف في العهد الجديد.

الآن، قد تقول، حسنًا، لدي أحلام. الله يتواصل معي من خلال الأحلام. أنت لست جزءًا من تطور تاريخ الفداء.

أنت نتاج تاريخ خلاصي. هذه الأحلام هي نتيجة معالجة الله لشعبه وهي أكثر شيوعًا. إنها ليست عرضية.

جميعنا لدينا أحلام. والأحلام، كما يقول الكتاب المقدس، تأتي من انشغالنا بأفكار اليوم. وسوف يكون الأمر مثيرًا للاهتمام.

هناك كتاب جيد من تأليف فرانز ديليتش بعنوان علم النفس الكتابي. سأضطر إلى تكرار هذا الكتاب مرة أخرى لأنني لا أملكه في ملاحظاتي. فرانز ديليتش، علم النفس الكتابي.

إنه كتاب قديم، لكنه كتاب مثير للاهتمام للغاية حول موضوع الأحلام في الكتاب المقدس وفي حياة المؤمن. علامات معجزية. نرى ذلك كثيرًا في العهد القديم.

لم يكن من يقوم بهذه الأعمال أي فرد، بل كان من يقوم بها قادة الله والمرسلون الذين اختارهم الله. الأنبياء الأوائل من حيث القضاة وصموئيل وما كان يحدث هناك. مرة أخرى، كان من يقوم بها أفراد مختارون.

لم تكن هذه خاصية شائعة يمكنك استخدامها إذا أردت كمؤمن بالعهد القديم، ولكنها كانت ما استخدمه الله من خلال أفراد مختارين لتوصيل كلمته. يمكننا مقارنة العرافة في الشرق الأدنى القديم وفي العهد القديم. في الشرق الأدنى القديم، كانت بعض مدونات القوانين مستمدة من الملك الحاكم.

إن حمورابي وغيره لديهم قوانين. وأحياناً تبدو هذه القوانين شبيهة جداً بالعهد القديم، ولكن في العهد القديم كانت قوانين الله هي الكشف عن ذاته. وهي جزء كاشف، وليس جزءاً من التطور البشري.

علاوة على ذلك، كان التكهن والسحر من الأمور الرئيسية في الشرق الأدنى القديم، وذلك بسبب عدم وجود أكواد كافية، وبالتالي كان الناس يطلبون باستمرار معلومات من وسيطهم. والآن، كما تعلمون، نحن نميل إلى القيام بذلك. في الواقع، أعتقد أن الشيء الذي يحرك الطلب والرغبة في الوحي المباشر من الله الآن هو أننا لا نريد ارتكاب خطأ.

إن هذا دافع جيد. ولكن الجانب الآخر من الأمر هو أننا نفترض أن هذه هي الطريقة التي اختارها الله للتواصل، ولم يختر هو هذا التواصل. كانت العرافة ثانوية في العهد القديم لأن هناك قانونًا كافيًا كان موجودًا لتوجيه الحياة والناموس والشهادات.

لم يوجه موسى ويشوع والأنبياء كلامهم إلى العرافين، العرافين في الكتاب المقدس، بل وجه كلامه إلى الشريعة والشهادات. وكان الأفراد في العهد القديم مسؤولين عن طاعة كلمة الله. وربما سمعوها شفويًا.

أنا متأكد من أنهم كانوا يحظون بلحظات تعليمية طوال الوقت. نرى هذه اللحظات في النص باعتبارها لحظات تعليمية رئيسية، لكنها تحدث بشكل متكرر. أنا متأكد من أن هناك تلاميذ للقادة الرئيسيين مثل موسى ويشوع الذين كرروا هذه الأشياء.

في العهد الجديد، لدينا رسل وأنبياء. وقد كرر الأنبياء تعاليم الرسل، وبالتالي ، فإن هذا ما يحدث. في الشرق الأدنى القديم، كانت الكهانة تتعلق بجميع أنواع القضايا.

في العهد القديم، كانت الكهانة مرتبطة في الغالب بأحداث خلاصية كبرى، وكان القادة الرئيسيون لتلك الأحداث يمارسونها. لذا فإن أنماط العهد القديم هذه مثيرة للاهتمام، أليس كذلك؟ لننتقل الآن إلى الشريحة رقم 13.

أسميها ملاحظة جانبية للفضول، وهي تتعلق ببعض القضايا. هناك قضية يجب التفكير فيها وهي كيف استخدم الله الكاهن كممثل له، لكنه غيره إلى الأنبياء في تاريخ الفداء. كان الكهنة هم الوسيلة الأصلية، لكنهم فشلوا.

لقد فسدوا، فانتقل الله إلى منصب النبوة، وتولى الأنبياء ذلك. ولا نجد الكاهن في الواقع ناقلاً لإعلان الله، أو كشفه الإلهي.

لقد دبروا إرادته، وربما كانوا سيئين مثل أي شخص آخر بسبب الوثائق أو المعرفة التي حصلوا عليها شفويًا عن تعاليم الله. لكن الحقيقة هي أنهم مختلفون تمامًا عن الأنبياء. لقد حصل الأنبياء على الوحي المباشر الفوري.

لقد استمروا في الكتابة بعد فترة طويلة من زمن الأنبياء الواعظين، ولكن ليس الأنبياء الكتّاب. إن استخدام الأوريم والتميم، كما ذكرت من قبل، كان كهنوتيًا، ولكنه كان قصيرًا. كان يستخدمه الكاهن فقط.

عندما تحول الله إلى الأنبياء، اختفت تلك الأداة التي تستخدم في التمييز. ولم يعد هناك تاريخ لذلك. إنها مجرد جزء قصير للغاية من التاريخ التوراتي.

مادة رائعة، لكنها كانت متعلقة بالكاهن فقط. راجع القسم ب في الملاحظات التي قدمتها لك لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع. حسنًا، إليك بعض الملاحظات الموجزة.

كانت الإجراءات المعجزية خاصة، وليست معيارية. أعتقد أن هذا مهم لأن العهد القديم كان فترة كشف فيها الله عن نفسه؛ وكان عليه أن يفعل ذلك لأن السجل كان نادرًا. لكن الإجراءات المعجزية كانت خاصة حتى في ذلك الوقت.

لم يكن هذا أمرًا عاديًا. لم يكن يذهب إلى البرية ليتلقى رسالة من الله. علاوة على ذلك، كانت الطاعة لكلمة الله والوحي الخاص أمرًا عاديًا بالنسبة لشعب الله.

والآن لم يكن لديهم نفس القدر من القدرة على الوصول إلى الكتاب المقدس. ونحن مسئولون أمام الله بدرجة أكبر بسبب سهولة وصولنا إلى الكتاب المقدس. أما هم فلم يكن لديهم نفس القدر من القدرة على الوصول إليه.

لذا كان عليهم أن يذهبوا للتحدث إلى شخص كان كاهنًا أو نبيًا يعرف الكلمة ويناقش معهم وضعهم. وكان ذلك الكاهن أو النبي يطبق كلمة الله ويساعدهم كما قد يساعدك القس اليوم. كانت الإجراءات الخاصة وطنية أكثر منها فردية.

إن ممارسات العهد القديم ليست بالضرورة مستمرة. فهناك قضية في الكتاب المقدس تتعلق بموضوع الوحي الخاص الذي يقلل من قيمة الودائع، وهو يصف أشياء في فقرات معينة، ويأمر بأشياء في فقرات معينة. وسنذكر هذا في اللحظة التي يتعين عليك أن تسأل فيها عما إذا كان الكتاب المقدس وصفيًا أم آمرًا. هل هذه الوصية مؤقتة ووصفية؟ إذًا، كانت مؤقتة ووصفية.

لقد توقفت هذه الوصايا مع العهد القديم، ولكنها كانت إلزامية أثناء العهد القديم. كان من المفترض أن نتبعها، ولكنها توقفت، وانتقلنا إلى أمور أخرى. لذا، فهذه هي الأشياء التي يتعين عليك تحديدها من خلال التفسير الكتابي.

ما الذي يصف، وما الذي يفرض، وما هي المدة التي يُفرض فيها؟ الوصايا العشر هي وصية، ومع ذلك فإن قضية السبت هي قضية يعتقد معظم الناس أنها وصفية ضمن أطر زمنية معينة، ومع ذلك فإنها تحتوي على جزء وصفي يحللونه بطرق مختلفة. علاوة على ذلك، فإن ممارسات العهد القديم ليست بالضرورة مستمرة. كما تعلم، لا يزال بإمكانك استخدام الأقفال، بقدر ما يتعلق الأمر بي.

على سبيل المثال، هل فكرت في أنه إذا كان لديك خمسة أشخاص في الكنيسة مؤهلين ليكونوا شمامسة أو شيوخًا، لكنك لن تختار سوى اثنين منهم، فلماذا لا تستخدم الأقفال؟ يمكنك كتابة أسمائهم على قبعة وطلب من شخص ما أن يسحبها. إذا كان جميعهم مؤهلين على قدم المساواة، فسيؤدي ذلك إلى تجاوز مشكلات الشخصية. وسيؤدي ذلك إلى تجاوز عدد قليل من الأشخاص الذين يتخذون قرارات بشأن من هو الأنسب لهذه الفئة.

هذا ما فعله القرعة في العهد القديم. وهذا ما فعله في سفر أعمال الرسل. بصراحة، لقد سمعت أحد القساوسة يتحدث عن هذا الأمر ذات مرة.

ربما ينبغي لنا أن نستخدم القرعة لانتخاب أشخاص معينين مؤهلين على قدم المساواة داخل الكنيسة ونتبع ذلك. لا أدري إن كانت هذه فكرة سيئة. علاوة على ذلك، كانت كلمة الله، الشفهية أو المكتوبة، محورية في التمييز.

إن هذا هو جوهر الأمر. إن النظرة العالمية والقيم المعقدة التي كانوا يطورونها كانت بمثابة مفاتيح للتمييز. والأمر الواضح هو أنه لا يوجد نموذج فردي.

أعتقد أن الفردية قوية جدًا في كنائس الولايات المتحدة لأن بلدنا يعتمد على الفردية الصارمة. كان هذا صحيحًا منذ البداية. لقد جعل عصر كينيدي هذه الفردية القوية الصارمة.

إن الأميركيين يميلون إلى الفردية أكثر من ميلهم إلى الجماعة. والكنائس كذلك. وهذا يشكل تحديًا يتعين علينا جميعًا أن نتعامل معه كمسيحيين.

هذه بعض الملاحظات الموجزة. أما النقطة التالية فهي إرادة الله في تسمية العهد القديم. استخدام مصطلح الإرادة وفئات إرادة الله.

لقد ذكرنا هذا المصطلح في نظرتنا العامة. إن دراسة هذا المصطلح معقدة بسبب النسخ الإنجليزية. وسأقدم لك مخططًا متواصلًا بعد قليل.

العبارة النمطية "إرادة الله"، والتي تنتشر على نطاق واسع في البيئة المسيحية، هي في الأساس عبارة من العهد الجديد. هذه العبارة لا تُستخدم في الواقع بنفس الطريقة تمامًا. فالأفكار نفسها موجودة هناك.

رغبة الله، وأغراض الله، وما إلى ذلك. هذه كلها عبارات تعبر عن إرادة الله. لكنها لا تعبر عنها بنفس الطريقة.

لا تذكر الترجمة السبعينية هذا الأمر إلا في بضعة أماكن. إنها في الأساس عبارة من العهد الجديد. انظر إلى رسالة رومية 2: 17 و18.

أعتقد أن هذا نص مهم يجب عليك أن تقرأه. رومية 2: 17 و18. إنه نص يجب أن يكون في المقدمة هنا.

رومية 2: 17 و18. يناقش بولس القضايا المتعلقة باليهود والأمم في هذه الأصحاحات المبكرة. إنها 17.

ولكن إذا كنت تحمل اسم يهودي وتقاوم الناموس أو تعتمد على الناموس، فها هي هذه اللغة القديمة مرة أخرى. وتعتمد على الناموس والمجد والمجد في الله.

واعرفوا إرادته. ووافقوا على الأمور التي يُعلَّمُها من ماذا؟ الشريعة. وقد ذُكِرَت الشريعة مرتين في تلك الآيات.

ما هو الناموس؟ الناموس هو إرادة الله. وهناك عدد من النصوص التي تتحدث عن ذلك. ومع ذلك، فإن نص رومية 2 هو نص مهم يجب أن نلاحظه حيث يستخدم بولس النص ويصفه.

إن إرادة الله للمسيحي هي الكتاب المقدس، أما إرادة الله لليهودي فهي القانون، وقد قيل ذلك بشكل محدد.

إن عبارة واحدة أو مصطلح واحد لا يشكلان علم لاهوت. بعبارة أخرى، عندما نتحدث عن إرادة الله، فليس لدينا العديد من النصوص في الأناجيل. لكننا نريد أن ننظر إلى نموذج يسوع، أليس كذلك؟ حسنًا، سيكون هذا جزءًا من النموذج السردي، كما تحدثنا عنه في الإطار الذي نتحدث فيه عن الكتاب المقدس ونماذج لكيفية التصرف وكيفية العيش من الأجزاء السردية من الكتاب المقدس.

لا نحتاج إلى نص مباشر، لكن لدينا قصة. ويسوع يعطينا الكثير من هذه القصص. لذا، لا يمكننا أن نأخذ كلمة واحدة أو عبارة واحدة ونجعلها مقدسة ونستبعد كل شيء آخر.

هناك الكثير مما يتعلق بهذا الموضوع. إن كلمة "إرادة" متواصلة في العهد القديم. هل فهمت؟ إن الكلمة تنتقل من الرغبة إلى الغرض.

الرغبة هي ما يريده الله، فارضه، فهو يفرح بك عندما تطيعه.

تجد نعمة في عينيه، وتذهب إلى الجانب الآخر من سلسلة الأهداف، حيث يختار الله. يختار الله أن يحب.

إن الله هو الذي يقرر. إذن، لدينا هذا الاستمرارية بين ما يريده الله وما سيفعله الله، بين الرغبة والغرض. وهذا ينطبق على العهد الجديد أيضًا.

من ناحية الغرض، نرى شيئًا من سيادة الله. ومن ناحية الرغبة، نرى الطاعة التي لدينا لتعاليم الله. حسنًا، فلنستمر.

العبارة اليونانية. هذا مثير للاهتمام. لن أقضي وقتًا طويلاً هنا.

ولكن هناك بحث في الترجمة السبعينية لا يسفر عن نماذج لإرادة الله مثل العهد الجديد. بل إنه يتبع نموذج ما يرغبه الله ويسعد به ويهدف إليه. وهذا مجرد علم لغوي.

المعنى واحد، ولكن هناك اختلاف لغوي. ولكن الغريب أن الأدب اليهودي في الهيكل الثاني كان من ملاخي وحتى مخطوطات البحر الميت. كل هذا حدث في تلك الفترة قبل زمن المسيح.

هناك الكثير من الكتابات، وهي كتابات مهمة للغاية يجب عليك أن تعرفها. ومن الغريب أن هذه العبارة وردت في أدب الهيكل الثاني: إرادة الله. والآن، هل يرجع ذلك إلى تأثير يوناني على كيفية صياغة بيان لغوي؟ لا أعرف إن كان بوسعي الإجابة على هذا السؤال.

حسنًا، سأعرض عليكم عرضًا تقديميًا بعد قليل. تذكروا أن الكلمة أو العبارة لا تشكل لاهوتًا. على سبيل المثال، تحدث سفر سيراخ وسفر طوبيا وسفر المكابيين الأول وسفر المكابيين الثاني عن إرادة الله السيادية.

هناك هذا الأدب الذي يجب عليك قراءته. إنه ليس الكتاب المقدس، بل هو التاريخ اليهودي وهو مهم. كان مؤمنو العهد الجديد يقدرون عددًا من هذه الكتب.

"ابن سيراخ، وليس سفر الجامعة، بل سفر الجامعة ، وهو حكمة ابن سيراخ. وقد قدرت الكنيسة الأولى ذلك. كما قدرت يوسيفوس أيضًا."

إن الإرادة الأخلاقية موجودة في سفر عزرا، وسفر المكابيين، وسفر حكمة سليمان، وسفر الأناشيد لسليمان. وهذه كلها كتب من الهيكل الثاني حيث وردت هذه الأمور. ولا يوجد أي عائق على الإطلاق أمام الإرادة الفردية الشخصية، على حد علمي.

أنا لست خبيرًا في الهيكل الثاني، لكنني بحثت فيه قدر استطاعتي بخبرتي. والآن، فيما يتعلق بأسماء إرادة الله في العهد القديم، لدينا فئات لإرادة الله.

إرادة الله السيادية. الآن، أود أن أقرأ لكم هذه الآيات، ولكنني وصلت بالفعل إلى وقتي. وهذا سوف يستمر، وهذا الدرس سوف يستمر لفترة أطول قليلاً.

يمكنك دائمًا التوقف والبدء. لذا يتعين عليّ القيام بذلك، أريد أن يكون مستمرًا. لا أريد تقسيمه إلى OT1 وOT2.

لذا، أريد أن أجعل الأمر مستمرًا. تسمية إرادة الله في العهد القديم. فئات إرادة الله.

تقول ترجمة النسخة القياسية لله، "أنا أعلم أنك تستطيع كل شيء، ولا يوجد غرض، هناك كلمة إرادة، ولا يمكن كبح أي غرض لك". هناك كل أنواع النصوص حول قواعد الله. من سقوط قطرة مطر إلى سقوط مملكة، الله هو المسيطر.

إن سيادة الله حاضرة بشكل واضح في الكتاب المقدس. إن إرادة الله الأخلاقية، بصراحة، تسيطر على الكتاب المقدس، بالطريقة التي يريدنا أن نعيش بها. وهذا يأتي من العهد القديم والعهد الجديد.

إننا ننظر الآن إلى العهد القديم فقط. وسنتحدث عن حياة دانيال بعد قليل لنرى كيف عاش وفقًا لتعاليم الله في ظروفه الخاصة. إذن، لديك الإرادة السيادية، لديك الإرادة الأخلاقية.

إن هذه هي الفئات التي تهيمن على إرادة الله في الكتاب المقدس، سواء في العهد القديم أو العهد الجديد. لقد بحثت وبحثت، ولكنني لم أجد في أي مكان ما أسميه إرادة فردية حيث تذهب إلى الله وتقول له: يا الله، أخبرني ماذا أفعل.

هل ينبغي لي أن أكون طبيبًا؟ هل ينبغي لي أن أكون محاميًا؟ هل ينبغي لي أن أكون مدرسًا؟ ربما ينبغي لي أن أكون قسًا. ربما ينبغي لي أن أكون رجل أعمال. ربما ينبغي لي أن أحفر الخنادق.

كل هذه الأعمال النبيلة في العالم هي من أجل كسب العيش ودعم الأسرة. ولكن لا يوجد نموذج فردي في الكتاب المقدس لمعرفة ذلك. يمكنك معرفة ذلك من خلال شخصيتك وما يمكنك القيام به على أفضل وجه لتحقيق شخصيتك والقيام بذلك بطريقة تتفق مع التعاليم الكتابية.

إن كل شخص لديه إرادة فردية، ولديك الكتاب المقدس بأكمله، وهذا من أجلك.

إنها ليست لك، ولكنها لك. وأنت تعيش وفقًا لذلك. هذه هي الفئة.

ولكن نموذج الإرادة الفردية الذي يقتضي منك أن تكتشف مسبقاً وتستمع بعناية، وأن تكتشف مسبقاً حتى تتخذ قراراً لا وجود له. فهذه أسطورة من خيال الناس. وهي تتفق مع تفكير كثير من الناس، وما يريدون أن يكون عليه الله، ولكنهم لا يستمعون إلى الطريقة التي صيغ بها الكتاب المقدس والطريقة التي اختارها الله للتواصل معنا.

نموذج دانيال. دانيال هو شخص مثير للاهتمام للغاية، حيث جاء إلى نهاية تاريخ إسرائيل قبل ما نسميه فترة ما بين العهدين. نموذج دانيال.

أدرك دانيال اعتماده على وحي الله. وهنا مرة أخرى، أستطيع أن أقرأ لك كل هذه المقاطع، ولكنني سأطلب منك أن تفعل ذلك. لقد قرأ، قرأ مع هذه الشرائح، قرأ من 20 إلى 23، وشاهد كيف تكشف عن اعتماده على وحي الله.

لم يكن يتخذ القرارات، بل كان يتخذها بناءً على ما كان لديه من وحي الله حول كيفية العيش. لقد نظم حياته حول قيم الله، وحياته في الصلاة، واعتماده على الله، حتى أنه فتح نوافذه باتجاه القدس للصلاة.

لقد كان كل هذا بمثابة تحقيق لما وصفه العهد القديم بأنه حياة المؤمن الصالح. لقد لاحظ بصبر أن إرادة الله السيادية قد تحققت بطرق رائعة. لقد امتدت حياة دانيال إلى عدة ملوك بابل خلال تلك الفترة.

إنه لأمر مدهش. حتى أنهم نسوا من هو في إحدى المرات. ثم يتم استدعاؤه، ثم يقوم الله بمعجزة عندما يكتب على الحائط، والأنبياء هناك لشرح ذلك لهم.

وبالتالي، فإن دانيال يعيش وفقًا لكلمة الله، وفقًا لتعاليم الله، وليس وفقًا لحكمته الخاصة، بل وفقًا لحكمة الله. حسنًا، هذا هو دانيال.

لنلق نظرة على ذلك. اختر عينات من النصوص التي تم إساءة استخدامها. وأود أن أفعل ذلك هنا. ربما ينبغي لي أن أخصص درسًا كاملاً عن هذا الموضوع، ولكن لا يمكنني أن أفعل أكثر من ذلك.

حسنًا، عروس لإسحق. هل تتذكرون عندما دعا إبراهيم خادمه في سفر التكوين 24 وقال له: أريد منك أن تعيد لي إسحق، عروسًا من شعبنا.

كما ترى، كان من المهم جدًا جدًا جدًا في الشرق الأدنى القديم الحفاظ على السلالات الوراثية معًا. ولهذا أراد عروسًا من شعبه. فأرسل خادمه ، وذهب خادمه ومعه التعليمات التي مفادها أنه يجب عليه إحضار عروس من شعبه.

ليس أي شخص، ليس أي شخص يمر. يقول الخادم هذه العبارة التي يستخدمها الكثير من الناس: أن أكون في الطريق الذي سمح لي الله به. حسنًا، ما الذي كان في الطريق؟ لم يكن في الطريق على أي حال.

لقد كان في المكان المناسب في الوقت المناسب وفي البئر المناسب لكي تأتي الأسرة المناسبة والفتيات المناسبات حتى يمكن اتخاذ القرار. لم يكن الأمر سهلاً تمامًا، ولكن على الرغم من ذلك، تم اختيار عروس إسحق وفقًا للشروط الواردة في العهد القديم لسلالة إبراهيم ومعجزته. لقد أخرج جدعون صوفه، كما تعلمون، لقد أخرج جدعون الصوف.

ذات يوم قال: يا رب، اجعلها جافة، وسأصدقك عندما تبتل بقية التربة. لم يصدقه ولم يصدقه. ففعل ذلك مرة أخرى، فبلل التربة وجفت بقية التربة.

لقد كان الله صبورًا جدًا مع جدعون، ولكن صوف جدعون كان علامة على عدم الإيمان. لم يكن الأمر مناسبًا، ولكن الله استوعب جدعون وكان صبورًا معه على الرغم من نفسه. إنه ليس نموذجًا جيدًا.

لذا لا تذهب إلى هناك. المصطلحات الإرشادية في العهد القديم: ثق بالرب بكل قلبك، لا تعتمد حتى تفهمه، في كل طرقك، اعترف به، وسيوجه مساراتك. لقد سمعت هذه الآية تُقتبس ألف مرة كنموذج فردي لمعرفة إرادة الله.

لا، ليس الأمر كذلك. لا تثق، أو تثق في الرب بكل قلبك، ولا تعتمد على فهمك الخاص. ماذا يعني هذا؟ يعني اتباع الوديعة القيمة، والناموس، والأنبياء.

لا يعني هذا أنه لا يمكنك أن تثق في نفسك. لذا عليك أن تقدم بعض الإيحاءات. لذا ستكون على حق.

هذا ليس ما يتحدث عنه هذا المقطع. في كل طرقك، اعرفه، فيهدي سبلك. كيف يهدي سبلك؟ الأمر ليس مثل المزمور. ضع يدك في يد الرجل الذي مشى على الماء.

ليس الأمر كذلك، بل إن الحقيقة هي أنه يجب عليك أن تتبع تعاليمه. اعترف به في كل طرقك، وسوف يوجه مساراتك.

كيف؟ من خلال الكتب المقدسة، ومن خلال تعاليمه، ومن خلال القيمة المضافة التي تنبعث من تلك الكتب المقدسة. هذه ليست دعوة إلى الفردية على الإطلاق. يمكنك قراءة تلك النصوص الأخرى أيضًا.

الخلاصة. إن إساءة استخدام النصوص غالبًا ما تستند إلى ما أسميه النصوص الأخلاقية أو الروحانية أو المجازية حتى تتمكن من وضعها في منظورك وتشعر وكأنك حصلت على موافقة الله. لقد كنت قسيسًا؛ وتمت رسامتي في عام 1967؛ وكما ذكرت من قبل، فإن معظمكم ولدوا.

لقد شاهدت هذا وشاهدت هذا وشاهدت هذا. يخلق الناس إلهًا من صنعهم ويزعمون أن هذا الإله هو الذي يخبرهم بشيء ما. إنهم يضفون طابعًا روحانيًا على النصوص.

إنهم يستخرجون كلمات الكتاب المقدس من سياقها لأنها تتوافق مع ما يريدونه في الوقت الحالي. وهذا ليس صحيحًا. وهذا ليس ما يريده الله.

وقد ينجح هذا الأمر في بعض الأحيان. وقد تظن أنه ينجح، ولكنه لا ينجح. ولدي مثال مثير للاهتمام في كتابي، علي أن أخبرك به. كانت زوجتي تخطط وتجهز نظام كمبيوتر لمركز جراحة العظام، أو عفواً، لمركز جراحة العيون.

كانت زوجتي تعرف كيفية تشغيل الكمبيوتر، لكنها لم تكن تعرف الكثير عنه. كانت خائفة للغاية. لكن الأطباء وثقوا بها.

ثم بحثت عن شخص يعمل في شركتي آي بي إم وهيوليت باكارد. وكان هذا الشخص نظيفاً، وكان لديه كل الإجابات، وكان لديه البرامج والأجهزة التي أشاد بها العالم. ثم أثناء بحثها، وجدت شخصاً آخر لديه حزمة برامج مصممة خصيصاً لطب العيون.

لذا فقد استدعته لإجراء مقابلة معه. ها هو قادم. يبدو وكأنه خرج للتو من حقيبة سفر.

كانت بدلته مجعدة بالكامل. كان نموذجًا للعبقري الذي يلقبونه بـ "العبقري". في الولايات المتحدة، تعني هذه الكلمة شخصًا ذكيًا، ويبدو وكأنه خرج للتو من حقيبة سفر.

كانت خائفة منه، لكن ما كان لديه ليقدمه لها كان بالضبط ما تريده. لذا ذهبت إلى منزلها، وأخذت كتابها المقدس. فتحت الكتاب المقدس، ووجدت الآية التي التقت بها تقول: انزلي إلى لبنان طلبًا للمساعدة.

لقد حدث أن الرجل الذي خرج للتو من الحقيبة كان من لبنان بولاية إنديانا. يا رجل، هل شعرت بالإثارة؟ لقد اتصلت بي.

كنت في مكتبي في المدرسة اللاهوتية، واتصلت بي على الهاتف وقالت، حسنًا، يا ذكي، ما رأيك في هذا الأمر؟ وأخبرني بقصتك. ولم يكن لدي القلب لأقول لها، الويل لمن ينزل إلى لبنان طلبًا للمساعدة، وليس النزول إلى لبنان طلبًا للمساعدة. لقد أخطأت في فهم هذا السياق عندما فتحت الموضوع بقدر ما أخطأت في تطبيقه.

في بعض الأحيان ، عليك أن تدع الأمور تسير على ما يرام، وخاصة عندما يتعلق الأمر بزوجتك. لقد كانت النتيجة رائعة، وربما يتمتع الله بحس الفكاهة، لكن هذه ليست الطريقة التي يعلمنا الله بها توجيه حياتنا. تعريف الحكمة في الكتاب المقدس.

كما تعلمون، أنا آسف، سأضطر إلى التوقف والبدء هنا لأن هذا سيستغرق وقتًا أطول قليلاً مما يمكنني تخصيصه لعرض تقديمي واحد أو ينبغي لي تخصيصه لعرض تقديمي واحد. لقد تجاوزت بالفعل الحد الأقصى للساعة. لذا فإن الرقم الخامس، تعريف الحكمة في الكتاب المقدس.

سنعود، وسيكون هذا الجزء الثاني من عرض العهد القديم حول معرفة إرادة الله. لذا ابقوا معنا، وستعرفون إلى أين ستأتون لاحقًا. سأقودكم إليه عندما نفعل ذلك.

وسنخصص جلستنا القادمة لهذا القسم بالتحديد.